

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى

عينة من طلاب السنة الأولى في كليتي التربية

الثانية والهندسة الميكانيكية والكهربائية

الثانية في مدينة السويداء

طالبة الدكتوراه: سرينا ناصيف - كلية التربية - جامعة دمشق

الدكتور المشرف: د. غسان الزحيلي

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى عينة من طلبة السنة الأولى في كلية التربية الثانية (قسم الارشاد النفسي) ، وعينة من طلبة السنة الأولى في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية (قسم هندسة الطاقة) من طلبة جامعة دمشق، كما تهدف إلى معرفة الفروق في الأداء في كل من الاتزان الانفعالي و التفكير التحليلي والتي تعزى لمتغيري : الجنس والتخصص الدراسي لدى أفراد عينة البحث .وقد بلغت عينة البحث (150) طالبا وطالبة، (70) من الذكور و(80) من الإناث في جامعة دمشق والمسجلين للعام الدراسي 2023-2024. وقد استخدمت الباحثة مقياسي الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائية بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث ، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس، وتوصل البحث إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي تعزى لمتغير الجنس. وتوصل البحث إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (الكلية نظرية ، الكلية تطبيقية)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي تعزى لمتغير التخصص

الدراسي(الكلية النظرية ، الكلية التطبيقية) لصالح طلبة الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية
ذات المتوسط الأعلى.

Emotional balance and its relationship to analytical thinking among a sample of first- year students in the Second College of Education and the Second College of Mechanical and Electrical Engineering in the city of Sweida

Abstract

The research aims to identifying the correlation relationship between emotional balance and Analytical thinking in a sample of first-year students in the Second College of Education (Department of Psychological Counseling), and a sample of first-year students in the Second College of Mechanical and Electrical Engineering (Department of Energy Engineering) of students from Damascus University, and to identify the differences in performance in both emotional balance and Analytical thinking that are attributed to two variables: Sex and academic specialization .the study sample was composed of(150) students,(70) male and(80) female at the University of Damascus ,and registered for 2023-2024. The researcher used the two measures of emotional balance and Analytical thinking after confirming their authenticity and stability, The results indicated that there is a statistically significant relationship between emotional balance and analytical thinking among the research sample members, and that there is no statistically significant difference between the average scores of the research sample members on the emotional balance scale according to the gender variable. The research concluded that there is no statistically significant difference between the average performance scores of the research sample members on the analytical thinking scale attributed to the gender variable. The

research concluded that there is no statistically significant difference between the average performance scores of the research sample members on the emotional balance scale attributed to the academic specialization variable (theoretical college, applied college), and that there is a statistically significant difference between the average performance scores of the research sample members on the analytical thinking scale attributed to the academic specialization variable (theoretical college, applied college) in favor of the second year mechanical and electrical engineering students with the highest average.

❖ المقدمة:

يعد إنتاج العقول المبدعة أساساً لبناء الحضارات، وهدفاً رئيساً من أهداف التعليم، لذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية، والمهارات الفكرية والعقلية ضرورة، للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان، لذا كان من الضروري أن تهتم الأمم بتنمية قدرات الأفراد إلى أقصى ما تؤوله قدراتهم الطبيعية، وذلك يتطلب مزيداً من الاهتمام بالتفكير، والتفكير مثل غيره من العمليات ينمى ويكتسب بالتعلم والممارسة، ولأهمية التفكير فقد أصبح التدريب عليه هدفاً استراتيجياً تتسابق فيه الدول المتقدمة كأساس للتقدم والتطور.

والتفكير بأنواعه يقوم على مهارات تعمق الفهم والاستيعاب، من خلال التحليل، ودمج الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، والاستنتاج والربط واستعراض لبدائل وغيرها من المهارات.

و"التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير المتصلة بعدد من أنماط التفكير الأكثر تعقيداً منه مثل: التفكير التيسقي، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، والتفكير العلمي، والتفكير المعرفي، والحل الإبداعي للمشكلات، ولا يمكن أن تتم تلك العمليات دون التفكير التحليلي ومهاراته المتعددة"(عامر، 2007، ص.5).

أن هذا النوع من التفكير يعني بمواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية، مع الاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط قبل اتخاذ القرار، والإسهام في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات وتعميمات، وعليه، يشكل التفكير التحليلي القاسم المشترك والمتطلب الرئيس لممارسة أي نمط من أنماط التفكير الأخرى، ومن هنا جاء الاهتمام به باعتباره وسيلة لفهم الفرد المعرفة المجردة.

لذا كان العمل على دراسة مهارات التفكير التحليلي مطلباً تربوياً ملحاً لدى الطلاب عموماً، وهناك ضرورة لتنمية هذه المهارات عبر برامج تدريبية فعلية، تتبني توظيف استراتيجيات جديدة ومبتكرة في التعليم، وإدخال برامج تعليمية تركز على التفكير، والتفكير التحليلي.

كذلك تأتي أهمية أسلوب التفكير التحليلي من خلال تحقيقه للكثير من الأهداف التربوية، حيث تذكر عكور (2016) أن الهدف من التفكير التحليلي، ومن تعلم مهاراته أو أساليبه هو بناء جيل مفكراً أساليبه هو بناء جيل مفكر، وإنشاء مجتمع متماسك يتصف التعليم المختلفة، فهو يمثل أكثر النشاطات المعرفية تعقيداً وتقدماً، ويساعد الفرد في معالجة الرموز والمفاهيم، وفي حل المشكلات التي تواجهه في حياته.

ولتجسيد التفكير التحليلي في واقعنا التربوي، لا بد من وضع برامج تهدف أساساً إلى فهم عملية تنمية التفكير التحليلي ورفع مستوى القدرات العقلية.

وطلاب المرحلة الجامعية هم الفئة الطلابية الذين تقع عليهم أساساً مسؤولية ممارسة التفكير التحليلي والقدرة على التعمق في المواقف والمشكلات المختلفة وتحليلها وبناء فرضيات حولها واقتراح طرق مناسبة للتعامل مع هذه المواقف ولاسيما في هذه المرحلة بالذات ؛ لأنهم الأكثر انفعالاً من غيرهم ،والاتزان الانفعالي يعد واحداً من الجوانب المهمة في حياة الفرد، كما أنه واحد من العوامل التي تحدد أنماط الشخصية الإنسانية؛ فالفرد الممتزن انفعالياً لديه القدرة على تحمل تأجيل إشباع الحاجات، ولديه قدرة على تحمل قدر معقول من الإحباط، ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى، ولديه القدرة على مراجعة التوقعات في ضوء الظروف والمستجدات

فالانتران الانفعالي حالة يستطيع فيها الشخص إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجههم، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديهم من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها بحيث تتفق ومقتضيات الموقف، وتسمح بتكييف استجابته تكييفاً ملائماً ينتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية في نشاطاتها. (ريان ، 2006، 36)

والانتران الانفعالي أحد المحددات المؤثرة في أنماط الشخصية. وواحد من المؤشرات المهمة على الصحة النفسية المتوافقة، ويشكل الركن الأساسي الذي تنتظم من خلاله جميع الجوانب النشاط السيكولوجي للفرد، وما يصدر عنه يؤثر في أشكال التوافق. ولذلك يعد الانتران الانفعالي واحداً من الجوانب المهمة لحياة الإنسان. وجوهر العملية التوافقية الشخصية. وقد وضع غالب (2012) أهمية التوازن الانفعالي لدى الطالب في أنه جزء من العملية التوافقية، وسمة من سمات تميز الطالب الذي يستجيب بمرونة في المواقف الانفعالية دون تطرف ومبالغة، والتعامل بكفاءة مع البيئة المحيطة به، فيجب أن يمتلك السيطرة على انفعالاته المختلفة وأن تكون استجابته الانفعالية مناسبة بحسب ما يقتضيه الموقف، ومتناغمة ومتناسبة مع الظروف والأوضاع التي تستدعي هذه الانفعالات. وفي هذا الصدد فإن الشخص المتزن انفعالياً يمتلك سمات النضج العاطفي والثقة بالنفس. والاستقرار في خطته وعواطفه، والنظر بجرأة للوقائع والحالات، ولا يوجد تقلبات بين الحين والآخر في مزاجه. ويساعد الانتران الانفعالي في تناغم القدرات العقلية المعرفية والوظائف العقلية، إذ أنه وجد أن الحالة المزاجية تؤثر في المواقف التعليمية داخل الغرفة الصفية، فإذا كان الطالب لا يملك سيطرة انفعالية في المواقف التي تتطلب المرونة والقدرة على التكيف فيؤدي ذلك لإصابته بحالة من القلق والشعور بالنقص والذنب. (الجلود وآخرون، 2017، 9)

وونظراً لإتباع كل من قدرات التفكير التحليلي للتنظيم العقلي المعرفي في الشخصية، وانطلاقاً من أهمية الانتران الانفعالي والتفكير التحليلي وتأثيرهم الهام على طريقة تعامل الفرد مع المواقف الحياتية المختلفة، فإن الباحثة ترى ضرورة التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة

ترتبط بين المتغيرات لدى طلاب الجامعة، والحقيقة بأنه لم يقع تحت يد الباحثة دراسات تعرضت لدراسة الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي - في حدود معرفة الباحثة ومسحه للدراسات السابقة - ثم إن الباحثة لم تجد أي دراسة محلية تتعرض للاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي - في حدود علم الباحثة -.

❖ مشكلة البحث:

يمر العالم اليوم بالعديد من التوترات والأزمات والضغوط، والعديد من التغيرات والتطورات المتسارعة، التي شملت جميع مناحي الحياة، مما أدى إلى تزايد الضغوط والمشاكل التي يواجهها الأفراد، التي خلقت لديهم الخوف والقلق والتوتر، وبالتالي فقدان الفرد لاتزانه الانفعالي، كما أن التغير في القيم والاتجاهات في حياة الأفراد، ومن ضمنهم طلبة الجامعة، يضعهم أمام تحديات كبيرة ترتبط بمدى قدرتهم على تحقيق السيطرة على انفعالاتهم، وتنمية القدرة على تحليل المواقف والمشكلات وبناء تصورات واضحة تساهم في فهم الموقف والتأمل به بشكل يتيح له التعامل معه بالشكل الأمثل.

ووجد الدافع لدى الباحثين بتناول هذه المتغيرات (الاتزان الانفعالي، التفكير التحليلي) من خلال أولاً التأثيرات السلبية التي تحدث نتيجة ضعف الاتزان الانفعالي، مما قد يؤثر بشكل سلبي في شخصية الطالب وتوافقها، التي قد يمتد تأثيرها إلى تحصيله الأكاديمي وفق دراسة (الأشول، 1982)، فانخفاض الاتزان الانفعالي يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي، وتزايد المشكلات السلوكية لديه كالعنف وارتفاع مستوى القلق والتوتر والخوف، كما أن الافراد الذين يتعرضون لضغوط نفسية أكبر لديهم انخفاض في مستوى الاتزان الانفعالي بشكل أكبر من غيرهم ممن هم أقل تعرضاً لضغوط النفسية وفق دراسة عرفات (2009). وانخفاض الاتزان الانفعالي لدى الفرد يؤثر سلباً على قدرته على حل المشكلات وفق دراسة منصور (2017).

فإذا كان كل شخص يواجه طوال حياته أنواعاً من المتاعب والمشكلات النفسية ، فإن كفاءة الأشخاص تكون- من الناحية النفسية - ليس مقدار ما يواجهونه من مشكلات، بل هو " طريقة استجاباتهم لهذه المشكلات ، ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم دون يأس مهما كانت الخسائر كبيرة ، بحيث لا تفقدهم المشكلات التي يواجهونها ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على التكيف لمواجهتها .فالمشكلات والصعوبات التي يواجهها الفرد تتطلب منه مجموعة من العمليات العقلية هنا يأتي دور التفكير التحليلي عند الفرد الذي يبدأ باستقباله لمعلومات الموقف المشكل ثم استدعاء معلومات مرتبطة به من بناءه المعرفي، حيث تتم المعالجة داخلياً بالتقريب بين المعطيات والغايات، وبناء الفرضيات والوصول للنتائج وصولاً نحو الحل الملائم وأن يتمتع باتجاهات إيجابية نحو هذه المواقف الصعبة والثقة الكبيرة بإمكانية التغلب عليها.(منصور، 2017، 44-45). وقد ذكرت دراسة أبو عوف وآخرون (2018) أن هناك انخفاض في نسبة مستوى التفكير التحليلي لدى الطلاب وضعف في استخدام مهارات التفكير التحليلي لديهم وعدم وجود جهود واضحة من قبل المعلمين لتنميته.

وتبرز أهمية هذه البحث في نطاق التعامل مع الفئات والبيئات التي يفترض أنها تتسم بمستوى مقبول من الصحة النفسية كالبينة الجامعية والتي تمثل صورة مصغرة عن المجتمع الواسع، وفيها تحدث الكثير من التفاعلات وتتشكل مجموعة من العلاقات التي تظهر خلالها مستويات متفاوتة من السمات والحالات الانفعالية التي يعيشها الفرد ويخبرها من حين لآخر، لذا يفترض اتسامه بمستويات معقولة من الخصائص الإيجابية على رأسها الاتزان الانفعالي الذي يعد المنظم الأول لانفعالاته وهو المحور الاساسي الذي يحافظ على توازن الشخصية لديه وفقاً لدراسة منصور(2017).

ونظراً لقلّة الدراسات _ في حدود إطلاع الباحثة _ التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة على الرغم من الأهمية التي أكدت الدراسات السابقة حول الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي، وبناء على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية كلا المتغيرين ،

شعرت الباحثة بضرورة البحث في العلاقة بينهما وبذلك تتحدد مشكلة البحث تتمثل بالتساؤل الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى عينة من طلاب كليتي التربية الثانية والهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية في مدينة السويداء ؟
ولكي تتأكد الباحثة من مدى فهم الطلبة للاختبارات المستخدمة ، وتحديد المدة الزمنية اللازمة للتطبيق قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة اختيرت بشكل عشوائي من الكليات المحددة للدراسة وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (30) طالبا وطالبة ،(15)منهم من كليات نظرية (كلية التربية)، و(15)آخرون من كليات تطبيقية (كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية) وتم تطبيق الاختبارات المستخدمة على أفراد العينة الاستطلاعية في الفصل الثاني من العام 2023\2024 في الفترة الواقعة ما بين 2\5 إلى

2\15. ومن خلال اجراء مقابلات مع الطلاب وتطبيق الاختبارات اللازمة تبين ان نسبة انتشار الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى الأغلبية متوسطة.

❖ أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحثة من الطلبة الذين سيوكل إليهم بناء أجيال الغد، بالإضافة إلى أهمية الطالب ودوره في بناء مستقبل وتطوير المجتمع، وتبرز أهمية البحث ضمن جانبين، وهما:

الأهمية النظرية:

1-تأتي أهمية البحث في الجانب النظري فيما ستوفره من معلومات وبيانات حول الاتزان الانفعالي، والتفكير التحليلي، التي قد يستفيد منها الطلبة، والباحثون في هذا المجال، بالإضافة إلى المرشدين التربويين، كما يمكن أن توفر هذه الدراسة أدوات يمكن استخدامها من الباحثين.

1- وتبرز أهمية البحث في الجانب العملي من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج إذا ما تم الأخذ بها، والعمل على بناء برامج تدريبية وعلاجية قد تسهم في تطوير القدرة على الاتزان الانفعالي، والتفكير التحليلي.

2- تأتي أهمية البحث من خلال لفت اهتمام القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية للطالب من خلال تضمين المواد الدراسية ما يتناول هذه الجوانب خلال دراسة الطالب الجامعية، وذلك بشكل عملي من خلال البرامج والدورات التدريبية، بالإضافة إلى الاهتمام بتعزيز الجانب النظري لهذه المفاهيم من خلال المواد الدراسية.

3- قد يسهم البحث في سد الفجوة الناتجة في الدراسة المحلية، إذ لم تجد الباحثة_ في حدود علمها_ أي دراسة تناولت هذه المتغيرات مجتمعة.

4- من الممكن أن تسهم الدراسة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني فكرة تنمية التفكير التحليلي في عملية التعليم لرفع كفاءة العملية التعليمية وتنمية نواتجها.

5- يتوقع أن تتوصل الباحثة إلى مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج دراستها، والتي من المؤمل أن تسهم في تنمية الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة عامة.

6- من الممكن أن تكون نتائج البحث انطلاقة للعديد من الدراسات الجديدة لدراسة فاعلية برامج تدريبية مقترحة في تنمية الاتزان الانفعالي و التفكير التحليلي.

7- من الممكن الاستفادة من الاختبارات الذي سيتم استخدامها في قياس الاتزان الانفعالي و التفكير التحليلي.

❖ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة البحث؟
 - 2- ما مستوى التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث؟
 - 3- تعرف العلاقة بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث.
 - 4- تعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات الأداء على مقياس الاتزان الانفعالي والتي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث.
 - 5- تعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات الأداء على مقياس التفكير التحليلي والتي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث.
 - 6- تعرف دلالة الفروق في الأداء على مقياس الاتزان الانفعالي والتي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
 - 7- تعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات الأداء على مقياس التفكير التحليلي والتي تعزى للتخصص الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- ❖ فرضيات البحث:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير التحليلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

❖ التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

أولاً: الاتزان الانفعالي: هو مقدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته والتحكم بها، وعدم إفراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الخارجية العابرة والطارئة وصولاً إلى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهوداً نفسياً كبيراً (يونس، 2004).

التعريف الاجرائي للاتزان الانفعالي:

هو التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين. ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتزان الانفعالي الذي سيستخدم في هذه الدراسة

ثانياً التفكير التحليلي:

يعرف كريكوري (1988) Gregory التفكير التحليلي: "قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك أجزائها بحذر، بطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، فضلاً عن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، والقدرة على الاسهام في توضيح الأشياء ليتمكن الحصول على استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق." (المهداوي وكاظم، 2015، 317)

التعريف الاجرائي: يعرف اجرائياً بأنه نمط التفكير في الموضوعات، والأحداث التي يتم دراستها، حيث يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية، أو فرعية، وإدراك ما بينها من علاقات، أو روابط؛ لكي يتم فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها، مما يسمح بإجراء عمليات أخرى على أجزائها (كالتصنيف، الترتيب، التنظيم، التقييم، تكوين الآراء عنها، اتخاذ القرار)، ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير التحليلي الذي سيستخدم في هذه الدراسة.

❖ **حدود البحث:**

الحدود المكانية: كلية التربية الثانية في محافظة السويداء، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية في محافظة السويداء.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 8-12\3\2024.
الحدود البشرية: عينة من طلبة السنة الأولى، كلية التربية الثانية قسم الارشاد النفسي، وعينة من طلبة السنة الأولى كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية قسم هندسة الطاقة.
الحدود الموضوعية: الاتزان الانفعالي - التفكير التحليلي.

❖ الإطار النظري:

أولاً: الاتزان الانفعالي:

ما من شيء يحكمه السواء إلا كان الاتزان صميمه ولبابه، وتلك حقيقة تملئها طبائع الأشياء في الوجود الكوني والإنساني، والحيواني. وهذا التوازن لا يكون إلا بين قوتين متضادتين، وطرفين على امتداد واحد كالتضاد بين النهار والليل، والشتاء والصيف، والحياة والموت، والتوازن بهذا المعنى هو الوسطية وتعني الوقوف بين طرفين في المكان أو الزمان أو الصفات أو الأفعال، وهي عدم الغلو والمبالغة، وهي مفهوم يقترب فيما يخصنا من التوازن والواقعية والاعتدال، بمعنى الاقتراب من القاعدة والبعد عن الشذوذ.

إن الاتزان هو الوسط الذي يمثل العدل بين الأشياء جميعاً، فهو ليس قانوناً للوجود فحسب بل أيضاً للسواء الإنساني بوصفه اتزاناً وسطياً يمثل حقيقة الوسطية في الوجود، بحيث أن هذه الوسطية هي الطريق إلى السعادة في الدنيا والآخرة، اتزاناً انفعالياً يحقق للإنسان التوافق والسواء بما ينطوي عليه من مرونة واعتدال بين الأضداد بغير إفراط وتفریط. إن الشخصية السوية وحالة الاستقرار النفسي غاية ينشد كل شخص الوصول إليها ، فلا بد أن تتكون شخصية الإنسان تكوناً معتدلاً ، سليماً ، بحيث لا يطغى فيها جانب على حساب جانب آخر ولا يغفل فيها جانب بسبب الاهتمام الزائد بجوانب أخرى غيره ، وهناك حقيقة يكاد يتفق عليها الناس كلهم ، وخلصتها أن

الأفراد يختلفون فيما بينهم ويتفاوتون تفاوتاً يقل أو يكثر - وهذه حقيقة مبدأ الفروق الفردية الموجود بين البشر لكنه لا يغيب ، بمعنى أننا لا نجد اثنين من الناس متماثلين في كل شيء ، فمن الخطأ أن يكون الفرد منا منتقلاً من طرف إلى طرف في بناء شخصيته ، بل ينبغي له أن يرسم لنفسه منهجاً متوازناً معتدلاً يحفظ له استقراره واتزانة الانفعالي

مفهوم الاتزان الانفعالي:

الصحة النفسية بكل بساطة ودون تعقيد هي انعدام المرض النفسي والاتجاه إلى السلوك السوي.

وعلى بساطة هذا التعريف فإننا نواجه فيه بعض الصعوبات وهي: -

- ١- أن السلوك السوي يصعب تحديده فهو يختلف من جماعة لجماعة حسب التقاليد السلوكية السائدة، كما يختلف من فرد إلى فرد.
 - ٢- أن الأطباء النفسيين يتدربون على اكتشاف السلوك غير السوي وليس على تقدير السلوك السوي الأمر الذي يصعب معه تحديدهم للسلوك السوي.
- فما زالت إشكالية تحديد ماهية السواء النفسي قائمة لم تحل حلاً نهائياً، فنحن لا نكاد نعرف حدود ما يسمى بالصحة النفسية، ولا ننتبين الحد الفاصل بين السواء والمرض. يقول فرويد "إننا لا نستطيع اعتبار كل شيء طبيعياً مهما كان مترناً ف"الأنا" تظهر للعالم النفسي في مناسبة أو أخرى، وفي نقاط معينة وفي ضوء هذا الأمر البديهي فالحدود بين الأشخاص السليمين والمرضى لا تبدو واضحة المعالم".
- وحتى نحقق التوازن الداخلي يجب أن نتكيف مع الأحوال السيئة التي تداهم حياتنا، وأن نكون متفائلين حتى تحت تهديد الفشل والربح حتى نظل في استفاقة نفسية تامة تحت ضغط الأحداث للتفريق ما بين السواء واللاسواء.
- وعندما تعرضت عبد الفتاح (١٩٨٤) لتحديد مفهوم الاتزان الانفعالي، وجدت نفسها في وسط صراع للمفاهيم وحرب للمدركات، وجدت مفهوم التوافق والسواء والاتزان الانفعالي والتكامل والتوازن وكلها تهدف في نهاية الأمر إلى التفرقة بين السواء واللاسواء.

. ويرى الخالدي (٢٠٠٢) أن مفهوم الاتزان الانفعالي تفسير لحالة الاستقرار النفسي، الذي يطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي بمبدأ الثبات الانفعالي، إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة. فالإنسان عندما يتعرض لمنبه أو مثير معين يتحول إلى حالة من التوتر أي يكون في حالة استثارة أو عدم اتزان انفعالي، مما يدفعه هذا إلى القيام بنشاط معين من التوتر والوصول إلى حالة الاتزان.

وترى الباحثة أن حالة الاتزان الانفعالي التي يمر بها الفرد عندما يمر من خلالها بنجاح ونضج انفعالي تضمن له الوسطية والاعتدال بين درجة الانفعال والمواقف التي يتعرض لها سواء كانت سارة أم غير سارة. شرط أن تكون حساسية الفرد الانفعالية متناسبة مع ما تستدعيه هذه المواقف والظروف التي تحيط به. وليس فينا من هو بمعزل عن الانفعالات التي هي جزء من حياتنا النفسية ولكن يبقى الأمر مرهوناً في كيفية التعامل

مع هذه الانفعالات، فهناك من هو بارد انفعالياً يتسم بالبلادة الانفعالية وهناك من يغالي في التفاعل مع هذه الانفعالات ليصل إلى حد العصابية، وبين هذا وذاك يكون الوسط الفاصل المتزن انفعالياً، وبالتالي فإن الاتزان يمكن اعتباره سمة تميز الفرد الذي يتفاعل مع المواقف الانفعالية بدون تطرف ومغالاة، وأن انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد للدخول في معترك الاستجابات الانفعالية المضطربة للمواقف الانفعالية التي يتعرض لها. (عيسى، 2013،

33-36)

طبيعة الاتزان الانفعالي

يقترح سموندس (1951) Symonds ست محكات تعتبر دلائل على قدرة

الشخصية على التعامل مع الاضطرابات الداخلية والخارجية للتوازن وهي -:

- احتمال التهديد الخارجي .
- طريقة معالجة مشاعر الذنب .
- القدرة على التكيف المؤثر .
- توازن الصلابة والمرونة .
- التخطيط والضبط .
- تقدير الذات . (قاعد ، ١٩٩٢ ، ٥٧ - ٥٨)

أبعاد للحياة الانفعالية :

أولاً : التكرار الانفعالي والتغير ويتمثل هذا البعد في احتفاظ الفرد بنفس المستوى الانفعالي لمدة طويلة أو تقلبه فيه .

ثانياً : الاتساع الانفعالي وهو بعد يحسب سلسلة الأشياء المثيرة التي تستدعي ردود فعل انفعالية في الفرد .

ثالثاً : الشدة الانفعالية وهو بعد يتعلق بعمق الانفعال . (قاعود ، 1992 ، 57 - 59)

سمات المتزن انفعالياً

يتسم المتزن انفعالياً بالسمات التالية :

1. قدرته على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء أعصابه وسلامة تفكيره حيال الأزمات والشدائد.
2. حياته الانفعالية ثابتة رصينة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات انفعالية تافهة .
3. يكون قادر على تحمل المسؤولية ويقوم بعمله باستقرار ومثابرة .
4. هادئ ومتزن لا يميل إلى العدوان .
5. يوازن جميع انفعالاته في تكامل نفسي يربط من خلاله جوانب الموقف ودوافعه الشخصية وخبرته .
6. يستطيع العيش في توافق اجتماعي ويكيف نفسه مع البيئة المحيطة ويساهم بإيجابية في نشاطها الأمر الذي يعود عليه بالشعور بالرضا عن النفس والشعور بالسعادة والبشاشة .
7. قدرته على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة . (أبو زيد ، 1987 ، 227)
8. يشعر بدرجة مناسبة من الأمن النفسي تؤهله لأن يشعر بالاستقرار والطمأنينة يستطيع من خلالها مواجهة صعوبات ومشكلات الحياة بسلوك معقول يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في مختلف المجالات وتحت تأثير مختلف الظروف

ثانيا: التفكير التحليلي:

يمثل التحليلي أحد أنماط التفكير المهمة التي يسعى كثير من الباحثين لتنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعلم المختلفة، فهو يساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح الأشياء حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من الحقائق التي يعرفها، ثم بناء معيار واضح ومحدد للتقويم.

يمثل التفكير أعقد أنواع السلوك الإنساني، حيث يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، وهو أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهذا السلوك ناتج عن تركيب الدماغ لدى الإنسان، فالقدرة على التفكير من خصائص الإنسان التي كرمه الله بها. ويعرف العتوم والجراح وبشارة (2011) التفكير عامة بأنه "القدرة على تجزئة المعلومات المركبة والمعقدة إلى أجزاء صغيرة مع تحديد مسمياتها وأصنافها، وإقامة علاقات مناسبة بين الأجزاء".

أما التفكير التحليلي، فقد تعدد تعريفات الباحثين حوله بشكل كبير، حيث تشير الأدبيات التربوية التي تناولت التفكير التحليلي إلى أنه يندرج تحت المفاهيم الغامضة، التي تكثر التعريفات التي تم تقديمها له.

حيث يرى حبيب (2006) أنه: "قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات بحرص، وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، بالإضافة إلى جمع

أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق وإمكانية القابلية للتنبؤ والعقلانية وإمكانية التجزيء والحكم على الأشياء في إطار عام، والمساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الحصول إلى استنتاجات".

أما عامر (2015) فيعرف التفكير التحليلي بأنه: "نمط التفكير الذي يؤدي إلى تجزئة أية مشكلة أو موضوع أو فكرة أو موقف أو مهمة إلى مكوناتها الفرعية، أو عناصرها الأساسية والفرعية من خلال تحديد جوانب الاختلاف والتشابه بين عناصر الموضوع محل الاهتمام".

ويعرفه قطامي (2008) بأنه: تفكير منظم، متتابع، ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها، إذ يسير التفكير التحليلي عبر مراحل محددة بمعايير.

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة اهتمام تلك التعريفات بعدد من النقاط:

- الاهتمام بالتفاصيل وتجزئة الموقف إلى عناصره الأساسية.

- تفكير منظم يسير في خطوات متسلسلة بشكل متتابع.

- رؤية العاقات بين تلك الأجزاء.

- الوصول إلى استنتاجات أو حلول مقنعة.

أنواع التفكير التحليلي

- أسلوب التحليل الكمي :

يعتمد التحليل الكمي على الأساليب والقواعد العلمية التي تساعد على اختيار القرار السليم، حيث يفترض في اتخاذ مثل هذه الخيارات كفاية المعلومات ودقتها، وتوفر الخبرات والاختصاصات ونفهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر في عملية اختيار البديل المناسب

(كنعان ، ، 1998، ص254)

- أسلوب التحليل الشكلي :

تعتبر مصفوفات را فن من اختبارات الذكاء الجمعية غير اللفظية، وقد ظهرت له نتيجة للجهود التي بذلها العالم الإنجليزي رافن مع مساعده العالم بنروز Raven اللذين كان لهما اهتمام كبير بقي التحليل غير اللفظي حيث وضعا ي بداية الأمر صورة تجريبية لاختبار المصفوفات تكونت من تسعة أشكال استمد فكرته الأساسية من العالم الإنجليزي سبيرمان والذي كان يستخدم لوحات مرسوم عليه أشكال هندسية ويطلب من المفحوص وصف القاعدة التي تحكم العلاقة بينها، ولكنهما بدلا من أن يطلبوا من المفحوص أن يذكر القاعدة، طلبا منه معرفة الجزء الناقص في الأشكال وذلك بهدف قيا القدرة عل استنباط العلاقات (النفيعي، 2001، ص25)

لقد تناول الباحثون التفكير التحليلي من نواح عدا البعض تناوله كقدرة معرفية والآخر تناوله كعملية عقلية أو بوصفه مهارة معرفية، لكن في هذا البحث تم تناوله كقدرة عقلية هذا ما تم توضيحه في فقرة التفكير التحليلي كعملية عقلية.

خطوات التفكير التحليلي:

يمكن إجمال خطوات التفكير التحليلي بما يلي :

- جمع المعلومات

- تعرف المشكلة بدقة

- البحث عن حلول بديلة حت يمكن تقديمها

- وضع فئة من قرار خاص أو محكات مختارة

- اختيار أفضل بديل

- إنجاز الحل الذي لا ينهي العمل

- تقييم الناتج عن الحل للتأكد من أنه أفضل بديل.

إذا كان الحل ليس الأفضل فإنه ويبدأ بالعملية من جديد مرة ثانية (حبيب، 1995، 24)

كل تفكير له خطواته ومنهجيته ي الوصول إل الحل الأفضل.

- مهارات التفكير التحليلي:

وتوصلت محمد (2014) إلى أن مهارات التفكير التحليلي هي:

- تحديد السمات أو الصفات.

- المقابلة أو المقارنة بين شيئين من عدة زوايا.

- التنبؤ أو التوقع.

- رؤية العالقات والتعميم.

بينما حددها كل من (Zubcic and Jakus " 2014) في: التصور - التعبير - تحليل مكونات المشكلات والقضايا - وضع الحلول للمشكلات البسيطة والمعقدة - اتخاذ القرارات - تمييز الأسباب في ضوء المعلومات المتاحة

❖ الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي:

أولا دراسات عربية:

1- دراسة (ريان، 2006)، فلسطين:

عنوان الدراسة: الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة.

هدف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (530) طالبا وطالبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي، والقدرة على التفكير الابتكاري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الاتزان الانفعالي على اختبار السرعة الإدراكية لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الاتزان الانفعالي على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى أفراد عينة الدراسة.

2- دراسة عرفات (2009)، العراق:

عنوان الدراسة: الاتزان الانفعالي لدى طلبة إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقته بالضغط النفسي.

هدف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بمتغير الجنس والضغط النفسية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الضغوط النفسية.

نتائج الدراسة: وأظهرت نتائجها أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي، تعزى لاختلاف متغير الجنس، لصالح الذكور. وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي بين طلبة المعاهد الذين تعرضوا للضغوط النفسية، وأقرانهم الذين لم يتعرضوا، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين لم يتعرضوا لهذه الضغوط.

3- دراسة غالب (2012)، سوريا:

عنوان الدراسة: علاقة الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي بالأحكام الأخلاقية.
هدف الدراسة: ويهدف البحث إلى الكشف عن علاقة الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي بالأحكام الأخلاقية .
عينة الدراسة: تكونت عينتها من (2400) طالباً وطالبة، واستخدم البحث اختبار الحكم الأخلاقي.

نتائج الدراسة: وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي والأحكام الأخلاقية، كما بينت وجود علاقة بين الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، ووجود علاقة بين النضج الاجتماعي، والأحكام الأخلاقية، وعدم وجود اختلاف في مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

4- دراسة منصور (2017)، سوريا:

عنوان الدراسة: الاتزان الانفعالي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة السنة الأولى في كلية التربية بجامعة دمشق
هدف الدراسة: ويهدف البحث التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الاتزان الانفعالي وأسلوب حل المشكلات لدى عينة من طلبة السنة الأولى في كلية التربية في جامعة دمشق، وكشف دلالة الفروق في الأداء على مقياس الاتزان الانفعالي والتي تعزى لمتغيرين: الجنس والاختصاص لدى

أفراد عينة البحث، وكشف دلالة الفروق في الأداء على مقياس أسلوب حل المشكلات والتي تعزى لمتغيرين: الجنس والاختصاص لدى أفراد عينة البحث.

عينة الدراسة: وقد بلغت عينة البحث (190) طالباً وطالبة، (80) من الذكور و(110) من الإناث من طلاب السنة الأولى في كلية التربية.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي وأسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس أسلوب حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الاختصاص.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس أسلوب حل المشكلات تعزى لمتغير الاختصاص.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

1-دراسة كومار (Kumar, 2013)، الهند:

A Study of Emotional Stability and Socio Economic Status – of Students Studying in Secondary Schools

عنوان الدراسة: الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. **عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية **نتائج الدراسة:** وأظهرت نتائجها :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة.
- ووجود فروق في المعدل العام للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب تبعاً للاتزان الانفعالي الذي يمتازون به، وبينت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً

2- -لنداو (1999) ، landau أمريكا:

The relationship between emotional poise and self-concept among outstanding students and its impact on creative thinking.

عنوان الدراسة: العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأثرها على التفكير الإبداعي

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ونمو مفهوم الذات لدى الطلبة وأثرها على التفكير الإبداعي.

عينة الدراسة: حيث بلغت العينة (140) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس (مقياس الاتزان الانفعالي، مقياس مفهوم الذات، مقياس التفكير الابداعي).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات، وهناك اثر دال لكل من الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات على التفكير

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالتفكير التحليلي:

أولا - دراسات عربية:

1- دراسة أبو عواد وأبو جادو والسلطي (2014) الأردن:

عنوان الدراسة: استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا وفقا لعدد من المتغيرات.

هدف الدراسة: تهدف إلى الكشف عن دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا وذلك لعدد من المتغيرات.

عينة الدراسة: وفقا وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبا وطالبة بين طلبة الكلية مقارنة بأسلوب التفكير الشمولي.

نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير التحليلي كان أكثر شيوعا التفكير الشمولي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير التحليلي تعزى لجنس الطالب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أسلوب التفكير التحليلي وأسلوب التفكير الشمولي بين طلبة الكلية تعزى للفرع الأكاديمي في الثانوية العامة والمستوى الدراسي للطالب،

2- دراسة أبو عوف وآخرون (2018)، مصر:

عنوان الدراسة: اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كل من اليقظة العقلية وأسلوب التفكير التحليلي، وكذلك والفروق فيهما وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (أدبي - علمي) وذلك لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً، العالقة بينهما ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس اليقظة العقلية (تعريب: الباحثين)، (واختبار التفكير التحليلي (الرازقي، 2014) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

عينة الدراسة: عينة الدراسة البالغ عددها (172) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين بكلية التربية وبواقع (68) طالباً و(104) طالبة، بواقع (79) طالباً وطالبة يدرسون بتخصصات علمية (93) طالباً وطالبة يدرسون بتخصصات أدبية.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين كانت (مرتفعة)، فيما كانت درجة أسلوب التفكير التحليلي لديهم (متوسطة)، كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين كل من اليقظة العقلية وأسلوب التفكير التحليلي، أيضاً أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المتفوقين في الدرجة الكلية لليقظة العقلية وفق متغير النوع لصالح الذكور، فيما لم تكن الفروق في هذا المتغير دالة وفق متغير الصف الدراسي، فيما كانت الفروق غير دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين في الدرجة الكلية لأسلوب التفكير التحليلي وفق متغير النوع، و دالة وفق متغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية.

3- دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم وآخرون (2022)، مصر:

عنوان الدراسة: "القراءة الإستراتيجية التشاركية ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

هدف الدراسة: قياس أثر استخدام القراءة الإستراتيجية التشاركية في تنمية هذه المهارات لديهم.

عينة الدراسة: وتكونت مجموعة البحث من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المستقبل الخاصة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمحافظة أسبوط لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (30) تلميذاً، وضابطة وعددها (30) تلميذاً.

نتائج الدراسة: وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختباري مهارات التفكير التحليلي والكتابة الإبداعية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وعن وجود أثر كبير لاستخدام القراءة الإستراتيجية التشاركية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة جين والين (Lien and Jen, 2010) ، تاوان

Attribution processes in individuals with analytical or holistic thinking

عنوان الدراسة: عمليات العزو لدى الأفراد ذوي التفكير التحليلي أو الشمولي

هدف الدراسة: معرفة عمليات العزو لدى الأفراد ذوي التفكير التحليلي أو الشمولي

عينة الدراسة: تكونت العينة من (66) طالبا وطالبة من جامعات تاوان

أداة الدراسة: مقياس التفكير التحليلي مقابل الشمولي، بالإضافة الى أنشطة تتطلب عمليات عزو معرفية

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

أن كلا النمطين من المفكرين متشابهون نسبيا في عمليات العزو.

2- دراسة شوي وكو وشوي (Choi and Koo, Choi 2007) كوريا وأمريكا

Individual Differences in Analytic thinking Versus Holistic Thinking.

عنوان الدراسة: الفروء الفردية في التفكير التحليلي مقابل التفكير الشمولي .
هدف الدراسة: استقصاء الفروء الفردية في التفكير التحليلي مقابل الشمولي، وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي الاستكشافي .

عينة الدراسة: تكونت العينة من (300) طالبا وطالبة منهم (147) من جامعة سيؤول الوطنية و(156) من الجامعة في كوريا مقسمة الى (123) ذكور و(177) اناث .

أداة الدراسة: وقد تم تطوير مقياس مكون من 24 فقرة في التجربة الأولى، وفي التجربة الثانية تم اختبار الصدق التمييزي للمقياس، وفي التجربة الثالثة والرابعة تم فحص الفروق بين المجموعات بمقارنة الدرجات على المقياس لدى عينة من الأميركيين والكوريين الدارسين في التخصصات الطبية وغير الطبية

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- أن الكوريين قد سجلوا درجات أعلى على مقياس التفكير الشمولي والتحليلي من الأميركيين
- والطالب الكوريين الدارسين للتخصصات الطبية سجلوا درجات أعلى مقارنة بالطالبة الكوريين من تخصصات غير طبية

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

1- لقد تشابه البحث الحالي مع دراسة (غالب،2012)، (عرفات ،2009)، (landau,1999) في دراستها لموضوع الاتزان الانفعالي وتشابه مع دراسة أبو عواد وأبو جادو والسلطي (2014) ، دراسة أبو عوف وآخرون (2018)، دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم وآخرون (2022)، دراسة(Choi and ,Koo ,Choi2007) في دراستها لموضوع التفكير التحليلي.

2- تشابه هذا البحث مع دراسة (عرفات ،2009)، (غالب،2012)، بالنسبة لمتغير الجنس.

3- ومن حيث متغير التخصص دراسة أبو عواد وأبو جادو والسلطي (2014) ، دراسة أبو عوف وآخرون (2018)، دراسة(Choi and ,Koo ,Choi2007)

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي، في حين تناولت عدد من الدراسات السابقة كل متغير على حدة، منها من تناول متغير الاتزان الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى كعلاقته بالضغوط النفسية كدراسة عرفات (2009)، وعلاقته بالأحكام الأخلاقية كدراسة غالب (2012)، ومنها من تناول متغير التفكير التحليلي من خلال قياس أثر استخدام القراءة الإستراتيجية التشاركية في تنمية هذه المهارات لديهم. كدراسة إبراهيم وآخرون (2022)، ومنها ما هدفت إلى استقصاء الفروود الفردية في التفكير التحليلي مقابل الشمولي، وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي الاستكشافي دراسة شوي وكو وشوي (Choi and ,Koo ,Choi2007)

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالاطلاع على المتغيرات التي قامت بدراستها والأدوات التي استخدمتها والمنهج الذي اعتمدته، وأساليب عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

إجراءات البحث:

❖ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يستند إلى ملاحظة الظاهرة المدروسة ووصفها وتحليلها الكيفي والكمي الذي يوصل في النهاية إلى نتائج علمية مفيدة، حيث عن طريق المنهج الوصفي يمكن للباحث جمع كم هائل من المعلومات ومن ثم يلجأ إلى التحميل وإقامة الترابطات إلى أن يتوصل إلى النتائج المطلوبة. فهو أحد أشكال التحميل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (حمصي، 2003، 186)

❖ المجتمع الأصلي للبحث:

إن المجتمع الأصلي للبحث هو جميع طلبة السنة الأولى من الكليات النظرية كلية التربية الثانية (قسم الإرشاد النفسي) وكليات تطبيقية كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية (قسم هندسة الطاقة) والمسجلين للعام الدراسي (2023-2024) في جامعة دمشق والبالغ عددهم (388) (إحصائيات الامتحانات في كليتي التربية الثانية وكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية) موزعين كما هو مبين في الجدول (1):

الجدول (*) المجتمع الأصلي للبحث والممثل بعدد طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق في الكليات المدروسة

الكلية	القسم	المجموع الكلي لطلبة السنة 1	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للسحب
التربية الثانية	الارشاد النفسي	232	75 (30 ذكور، 45 إناث)	32,32%
الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية	هندسة الطاقة	156	75 (40 ذكور، 35 إناث)	48,07%
المجموع		388	150	38,65%

❖ عينة البحث:

كان من الصعب اختيار عينة عشوائية بسبب الظروف الراهنة وقلة الملتزمين بالدوام الدراسي، لذا اعتمدت الباحثة أن تكون عينة البحث عينة متيسرة، لأن العينة المتيسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد متيسرين للدراسة (منصور وآخرون، 2008، 258).

وبلغ عدد أفراد عينة البحث من (150) طالبا وطالبة في جامعة دمشق من السنة الأولى والمسجلين للعام 2023-2024، موزعة كالاتي:

الجدول (**) يبين توزيع عينة البحث على الكليات الأدبية والتطبيقية

كليات نظرية (كلية التربية الثانية)	كليات تطبيقية (كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية)
قسم الإرشاد النفسي السنة الأولى 75	قسم هندسة الطاقة السنة الأولى 75

لا يوجد قانون ثابت محدد يساعدنا في تعيين العدد المطلوب من الأفراد في كل حالة، إلا أن بعض الإحصائيين يميلون جعل العينة تضم حوالي 5% من عدد أفراد المجتمع الأصلي الذي تمثله (عدس والمنيزل، 2008، 25) وفي بحثنا بلغت نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي 38,65%

❖ أدوات البحث: اعتمدت الدراسة على:

أ- مقياس الاتزان الانفعالي: وهو اعداد جعفر محمد منصور وهو يتألف من 16 عبارة وكل عبارة تعبر عن ثلاث احتمالات (نعم ، لا ، أحيانا) وقد تم تصحيح المقياس من خلال اعطاء 3 درجات للإجابة بنعم ودرجتان للإجابة ب (لا) بالنسبة للعبارات الايجابية (11,12,14)، أما العبارات السلبية فتم اعطاء 3 درجات للإجابة ب(لا) ودرجة واحدة للإجابة بنعم والعبارات هب (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,13,15,16) فكلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس فهذا مؤشر على اتزانه الانفعال والعكس صحيح كلما انخفضت درجة الطالب على المقياس فهذا دليل على انخفاض اتزانه الانفعالي.

❖ أدوات الدراسة:

1) مقياس الاتزان الانفعالي:

تم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي على عينة الكفاءة السيكو مترية والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء (كلية التربية الثانية، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية) وهم غير عينة الدراسة الأساسية، وقد تم حساب صدقه وثباته وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ) صدق المقياس: استخدمت الباحثة نوعين من الصدق:

-**صدق المحكمين** : قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للتأكد من صدقه الظاهري بهدف معرفة مدى وضوح صياغة كل عبارة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه ومدى ملائمة كل عبارة للموضوع المراد قياسه وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة.

• **صدق التكوين**: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)؛ معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس

الاتزان الانفعالي					
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

سلسلة العلوم التربوية د. غسان الزحيلي			مجلة جامعة حمص المجلد 47 العدد 10 عام 2025		
سرينا ناصيف					
0.01	0.533	9	0.01	0.525	1
0.01	0.569	10	0.01	0.570	2
0.01	0.573	11	0.01	0.558	3
0.05	0.422	12	0.01	0.691	4
0.05	0.408	13	0.01	0.680	5
0.01	0.603	14	0.01	0.679	6
0.01	0.479	15	0.01	0.700	7
0.01	0.618	16	0.01	0.525	8

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (0.408 - 0.700) وهي جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، (0.05)، وهذا يعني أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من صدق التكوين.

• الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة):

من أجل التأكد من صدق الاتزان الانفعالي ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (الصدق والثبات) بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء - لم تشملهم عينة البحث الأساسية، وتم إجراء الصدق التمييزي على المقياس بين الربيع الأعلى في درجات المقياس، وهم (6) طالباً وطالبة، والربيع الأدنى في درجات إجاباتهم على المقياس، وهم (6) طالباً وطالبة، وفق درجاتهم على أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي، وإهمال (18) طالباً وطالبة

الذين كانت درجاتهم في الوسط، حيث رتبت البنود تنازلياً، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (مان ويتي) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين الربيعين الأعلى والأدنى للمقياس ككل. وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول (2):

جدول (2)؛ اختبار مان ويتي لدراسة الفرق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لمقياس الاتزان الانفعالي

المقياس	الربيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
الاتزان الانفعالي	الأدنى	6	17.166	3.50	21	2.913	0.002	دال
	الأعلى	6	39.833	9.50	57			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسط الربيع الأعلى ومتوسط الربيع الأدنى على مقياس الاتزان الانفعالي فقد بلغت قيم (Z) (2.913) وعند مستوى الدلالة (0.002) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يدل على وجود صدق تمييزي للمقياس؛ أي أن المقياس له قدرة تمييزية لوجود فرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى أي أصحاب الدرجات العالية والدرجات المنخفضة وذلك الفرق لصالح الدرجات العالية.

ب) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقتين هما (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)،

والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)؛ معاملات ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	الثبات بمعامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون
الاتزان الانفعالي	0.861	0.847

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس (الاتزان الانفعالي) بلغت (0.861)، والتجزئة النصفية بلغت (0.847)؛ وهذا يعني أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

مما سبق فإن مقياس الاتزان الانفعالي يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات وهو صالح للتطبيق في البحث.

2) مقياس التفكير التحليلي:

أعد هذا المقياس الرازقي (2011) والذي تكون من (39) فقرة لاختبار التفكير التحليلي وفقاً لعدد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، على أن تكون الإجابة على كل فقرة باختيار بديل من بدلين (أ، وب) بحيث يتم تقييم الاستجابات وفق تدرج ثنائي (1، صفر) وبذلك تتراوح الدرجة على الاختبار ما بين (صفر، 39).

تم تطبيق مقياس التفكير التحليلي على عينة الكفاءة السيكو مترية والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء (كلية التربية الثانية، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية)، وهم غير عينة الدراسة الأساسية، وذلك بهدف حساب صدقه وثباته وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ) صدق المقياس: استخدمت الباحثة نوعين من الصدق:

-صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للتأكد من صدقه الظاهري بهدف معرفة مدى وضوح صياغة كل عبارة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه ومدى ملائمة كل عبارة للموضوع المراد قياسه وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة.

• صدق التكوين:

حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)؛ معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس التفكير التحليلي

مقياس التفكير التحليلي								
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.723	0.01	14	0.750	0.01	27	0.902	0.01
2	0.680	0.01	15	0.741	0.01	28	0.895	0.01
3	0.679	0.01	16	0.726	0.01	29	0.487	0.01
4	0.707	0.01	17	0.802	0.01	30	0.827	0.01
5	0.827	0.01	28	0.930	0.01	31	0.840	0.01
6	0.879	0.01	19	0.925	0.01	32	0.730	0.01
7	0.930	0.01	20	0.943	0.01	33	0.662	0.01
8	0.943	0.01	21	0.809	0.01	34	0.552	0.01
9	0.873	0.01	22	0.942	0.05	35	0.576	0.01

10	0.895	0.01	23	0.930	0.01	36	0.552	0.01
11	0.808	0.01	24	0.941	0.01	37	0.549	0.01
12	0.895	0.01	25	0.447	0.05	38	0.687	0.01
13	0.783	0.01	26	0.827	0.01	39	0.718	0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.447 - 0.943)، وهي جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 - 0.01)، وهذا يعني أن مقياس التفكير التحليلي يتسم بدرجة جيدة من صدق التكوين.

• الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة):

من أجل التأكد من صدق مقياس التفكير التحليلي، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (الصدق والثبات) بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء (كلية التربية الثانية - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية) - لم تشملهم عينة البحث الأساسية، وتم إجراء الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة) على المقياس بين الربيع الأعلى في درجات المقياس، وهم (7) طالباً وطالبة، والربيع الأدنى في درجات إجاباتهم على المقياس، وهم (7) طالباً وطالبة، وفق درجاتهم على مقياس التفكير التحليلي (الدرجة الكلية)، وإهمال (16) طالباً وطالبة الذين كانت درجاتهم في الوسط، حيث رتبت البنود تنازلياً، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الربيعين الأعلى والأدنى، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول (5):

جدول (5)؛ اختبار مان ويتني لدراسة الفرق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى على مقياس التفكير التحليلي

المقياس	الربيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
التفكير التحليلي	الأدنى	7	4.428	4	28	3.194	0.001	دال
	الأعلى	7	37.857	11	77			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسط الربيع الأدنى ومتوسط رتب الربيع الأعلى على مقياس التفكير التحليلي فقد بلغت قيمة (Z) (3.194) وعند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يدل على وجود صدق تمييزي للمقياس؛ أي أن مقياس التفكير التحليلي له قدرة تمييزية لوجود فرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى على كل الدرجة الكلية للمقياس؛ أي أصحاب الدرجات العالية والدرجات المنخفضة وذلك الفرق لصالح الدرجات العالية.

ب) ثبات المقياس:

حيث تم حساب ثبات مقياس التفكير التحليلي بطريقتين هما (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)؛ معاملات ثبات مقياس التفكير التحليلي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	الثبات بمعامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون
التفكير التحليلي	0.975	0.986

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير التحليلي بلغت (0.975)، والتجزئة النصفية بلغت (0.986)؛ وهذا يعني أن المقياس على درجة جيدة ومرتفعة من الثبات. مما سبق فإن المقياس (التفكير التحليلي) يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات وهو صالح للتطبيق في البحث.

❖ عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً - اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات مقياسي الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي: بما أن حجم العينة هو 150/ طالباً وطالبة فإنه لا بد من تحديد التوزيع الذي تتبع له البيانات التي تم جمعها، وذلك لتحديد نوع الاختبارات (معلمية أو لا معلمية) التي من خلالها سيتم اختبار الفرضيات، للوصول إلى النتائج لاختبار اعتدالية التوزيع، تم حساب اختبار كولموغوروف - سميرنوف (Kolmogorov- Smirnov) لمعرفة توزع البيانات وتحديد الاختبار المناسب لدراسة الفروق، وذلك حسب الجدول التالي:

جدول 7؛ اختبار كولموغوروف - سميرنوف لمعرفة توزع البيانات في مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس التفكير التحليلي

مقياس التفكير التحليلي	مقياس الاتزان الانفعالي	
------------------------	-------------------------	--

اختبار كولموغوروف - سميرونوف	1.129	1.213
مستوى الدلالة	0.156	0.106

تظهر النتائج في الجدول (7) أنَّ جميع قيم سميرونوف غير دالة إحصائياً لأنَّ قيم (Sig) مستوى الدلالة (0.156، 0.106) أكبر من (0.05)، وبالتالي فالبيانات موزعة طبيعياً في مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس التفكير التحليلي؛ وبالتالي يجب استخدام اختبار معلمي (ت ستيودنت) للعينات المستقلة.

❖ الإجابة عن أسئلة البحث: تفسيرها، ومناقشتها:

1- ما مستوى التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تطبيق القاعدة الآتية: (المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (8)، درجة القطع لإجابات أفراد عينة البحث في مقياس التفكير التحليلي

التفكير التحليلي	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (31.2277)	متوسط (22.865)	منخفض أقل من (22.865)
	27.0467	4.181	22	108	20
	النسبة المئوية		%14.666	%72.001	%13.333

تبيين من الجدول (8) أنَّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في التفكير التحليلي بلغ عددهم (20)، ومستوى متوسط في التفكير التحليلي (108)، ومستوى مرتفع في التفكير التحليلي (22)؛ نستنتج مما سبق أن مستوى التفكير التحليلي جاء بمستوى متوسط.

قد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة بأن الأسلوب التحليلي يحقق أهدافهم ، من حيث إمكانية تحصيل أكبر قدر ممكن من الدرجات نتيجة تنفيذ الخطوات الفرعية المطلوبة منهم لإنجاز المهمة وامتلاك الطلبة لقدرات ومهارات تساعدهم على تحليل المثيرات البيئية إلى أجزاء منفصلة ليسهل التعامل معا ومحاولة التفكير في تلك الأجزاء بصورة مستقلة وتحليل تفاصيل الموقف إلى أجزائها الدقيقة لإيجاد الحلول المناسبة وبالتالي يتمكنون من تجزئة المادة العلمية إلى عناصرها الثانوية وإدراك ما بينها من علاقات وروابط مما يساعدهم على فهم بنية المادة التعليمية والعمل على تنظيمها لاحقا.

2- ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تطبيق القاعدة الآتية: (المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (9) ، درجة القطع لإجابات أفراد عينة البحث في مقياس الاتزان الانفعالي

الاتزان الانفعالي	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (34.6017)	متوسط (23.9717) -34.6017	منخفض أقل من (23.9717)
	29.2867	5.315	34	88	28

النسبة المئوية	%22.666	%58.668	%18.666
----------------	---------	---------	---------

تبين من الجدول (9) أنَّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في مقياس الاتزان الانفعالي (28)، ومستوى متوسط في الاتزان الانفعالي (88)، ومستوى مرتفع في الاتزان الانفعالي (34)؛ نستنتج مما سبق أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء بمستوى متوسط. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة لديهم وعي بانفعالاتهم و قدرة على مراقبة هذه الانفعالات والأخذ بالاعتبار طبيعة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم والتعامل على أساس فهم هذه العلاقة والابتعاد عن مسببات شرخ وتفكك العلاقة الاجتماعية التي يكون فيها عدم السيطرة على الانفعال سبباً رئيسياً في حدوثها.

❖ نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

1-2- نتيجة الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الاتزان الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية. وجاءت

النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول 10؛ درجة معامل الارتباط بيرسون بين الاتزان الانفعالي والتفكير التحليلي

مقياس التفكير التحليلي	مقياس الاتزان الانفعالي
معامل ارتباط بيرسون	0.261**
مستوى الدلالة	0.001

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أنَّ قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.261**)،

وعند مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05)، بذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، أي أنَّ هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب على مقياس الاتزان الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس الاتزان الانفعالي ارتفعت على مقياس التفكير التحليلي فالجانب الانفعالي والمعرفي في الشخصية يفترض أن يعمل باتساق كي يستطيع الفرد السيطرة على انفعالاته عند مواجهة المواقف الحياتية المختلفة كونها تجعل الفرد متزنًا وواعيًا بانفعالاته وقادرًا على معالجة الرموز والمفاهيم، وفي حل المشكلات التي تواجهه حياته. ويساعد التفكير التحليلي على اتخاذ الحل الأنسب، والقرار السليم فالفرد المتزن انفعاليًا قادر على تأجيل إشباع الحاجات، والسيطرة وضبط انفعالاته وتقييم المواقف بشكل يسمح في توجيه سلوكه بالاتجاه الصحيح وقادر على مواجهة مشكلاته بوعي فيواجه المواقف الحياتية والمشكلات اليومية بطريقة عقلية ومنظمة تساعد في بناء شخصية متزنة وإيجاد

البدائل واتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على الوصول إلى أهدافهم. وتتفق نتيجة هذه

الدراسة مع دراسة. (landau 1999)

كما يمكن تفسير تلك العلاقة في ضوء ما يتمتع به الطلبة من اتزان انفعالي فالطلبة الذين يمتلكون
اتزان انفعالي متوسط أو عالي لديهم العزيمة والطموح لتجاوز المشكلات بأنواعها مما يزيد
دافعيتهم للتعلم وبالتالي قدرتهم على تحليلي المسائل والقضايا الذين يتعرضون لها ومقارنتها
وإدراك العلاقات بين الأشكال المختلفة ويضعون أهدافا طموحة أكاديميا ويسعون إلى تحقيقها
بكل جدية ومثابرة واتخاذ القرارات الصائبة بعد التخطيط لها ويحاولون التعمق في تفاصيل أي
موضوع وتنمو لديهم القدرة على تحديد جوانب التشابه والاختلاف بين عناصر أي موضوع وهذا
من أهم محفزات التفكير التحليلي.

على عكس الطلبة ذوي الاتزان الانفعالي المنخفض الذين يصابون بالقلق والتوتر والاكتئاب عند
المهام الصعبة وينسحبون منها سريعا وبالتالي يصبحون غير قادرين على القيام بتفكير تحليلي
للأمور والمشكلات والمسائل التي تواجههم.

2-2- نتيجة الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان
الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي وفق متغير الجنس: (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت) للعينات المستقلة بهدف تحديد دلالة الفروق بين متوسطي العينتين، وجاءت النتائج كما يُشير إليها الجدول (11):

جدول 11؛ نتائج اختبار (ت) ستيودنت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي وفق متغير الجنس

المقياس	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الاتزان الانفعالي	ذكور	70	29.628	5.116	148	0.736	0.463	غير دالة
	إناث	80	28.987	5.499				

يتبين من الجدول (11) أنَّ قيمة (ت) بلغت (0.736)، وعند مستوى الدلالة (0.463)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس. ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتزان الانفعالي لما يتمتع به كل من الطلبة الذكور، والطالبات الإناث من خبرات متشابهة نظراً لتعرضهم لمواقف متشابهة، قد تسهم في تنمية قدرتهم على تحقيق الاتزان الانفعالي، أضف إلى ذلك طبيعة المشاعر والعواطف التي تتحكم وتسيطر على سلوكيات الطلبة، وبالتالي فإن ما

يتعرض لو الطالب من مواقف تكون قد أكسبتهم الخبرة في التعامل مع المواقف والأحداث بنوع من المرونة، التي لم تصل إلى المستوى المأمول، حيث إن هذه المرونة جاءت بدرجة متوسطة. كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى البيئة الاجتماعية المتشابهة، والضوابط التي تحكم سلوك الطلبة متشابهة تقريبا سواء على صعيد الأسرة أو على صعيد المجتمع، فهناك العديد من العوامل الاجتماعية التي قد تلعب دورا بارزا في قدرة الطلبة على تحقيق الاتزان الانفعالي ما بين الطالب، والطالبات، وخاصةً أن القيم والمعايير الاجتماعية تتخذ موقفاً صارماً من أي موقف أو سلوك قد يستثير كلا الجنسين نظرا لظهور معايير المساواة في أغلبية جوانب الحياة، مما يجعل قدرة الطالب على التحمل تصبح أعلى. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عرفات 2009، وغالب 2012)

3-2- نتيجة الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي وفق متغير التخصص الدراسي: (كلية التربية الثانية، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستودنت) للعينات المستقلة بهدف تحديد دلالة الفرق بين متوسطي العينتين، وجاءت النتائج كما يُشير إليها الجدول (12):

جدول 12؛ نتائج اختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي وفق متغير التخصص الدراسي

المقياس	متغير التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الاتزان الانفعالي	التربية	75	28.813	5.127	148	1.091	0.277	غير دالة
	الهندسة	75	29.760	5.491				

يتبين من الجدول (12) أنَّ قيمة (ت) بلغت (1.091)، وعند مستوى الدلالة (0.277)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتزان الانفعالي وفق متغير التخصص الدراسي. وقد يعود ذلك إلى واقع وطبيعة البيئة الجامعية التي يعيش فيها الطلبة وهي بيئة واحدة في مختلف مقوماتها، وتؤثر فيهم بمستويات قد تكون متساوية لدى مختلف الطلبة في جميع التخصصات، بالإضافة إلى طبيعة المناهج والمواد الدراسية التي تركز على الجوانب التعليمية ضمن إطار كل تخصص وليس هناك أي أنشطة أو مناهج ترتبط بشكل مباشر في بناء شخصية الطالب النفسية والانفعالية تقدم لتخصص دون الآخر. وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (منصور، 2017)

4-2- نتيجة الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير الجنس: (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت) للعينات المستقلة بهدف تحديد دلالة الفرق بين متوسطي العينتين، وجاءت النتائج كما يُشير إليها الجدول (13):

جدول 13؛ نتائج اختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير الجنس

المقياس	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
التفكير التحليلي	ذكور	70	26.814	4.277	148	0.635	0.526	غير دالة
	إناث	80	27.250	4.110				

يتبين من الجدول (13) أنَّ قيمة (ت) بلغت (0.635)، وعند مستوى الدلالة (0.526)،

وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة التي تقول:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير الجنس. ويمكن عزو عدم وجود الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث)

إلى أن جميع أفراد العينة على المستوى النظري تتوفر لديهم مستويات متقاربة من القدرات العقلية؛ والاستعدادات العقلية المرتبطة بممارسة الطلبة الأساليب التفكير التحليلي قريبا - نسبيا - بينهم، ويعزى ذلك لواقع وطبيعة البيئة الجامعية وفي ضوء العملية التعليمية التي يخضع لها الطلبة في المراحل الدراسية عموما والجامعية بشكل خاص التي يتم من خلالها تقديم المعلومات والمعارف مهما كان نوعها وشكلها بطريقة متساوية لجميع الطلبة سواء أكانوا ذكورا أم أناثا أو حسب مستواهم الدراسي ، حيث صممت المفردات الدراسية بما تحتويه من معارف ومعلومات ومهارات وأنشطة تعليمية تؤدي إلى إكساب الطلبة مهارات التفكير المختلفة باختلاف تخصصاتهم وغالبا ما يتعرضون للضغوطات نفسها مما يجعل نمط تفكيرهم يتأثر ببعض البعض وبالتالي يكون لديهم تقارب في كم الأفكار المتدفقة في أذهانهم تجاه المسائل والمشكلات وتأثرهم بالنموذج التعليمي وطبيعة الأنشطة والتدريبات ولذا جاءت درجة امتلاكهم لهذه المهارات متقاربة بشكل لم يكشف عن فروق حقيقية بين الذكور والإناث من الطلبة . كما أن الخبرات التي يتعرض لها الطلبة - من ذكور وإناث - سواء في مناحي الحياة بصورة عامة أم في المجال الأكاديمية متشابهة إلى حد كبير ، وهذه الخبرات تسهم في إثراء مهارات التفكير التحليلي بصورة نسبية، ولما كانت المدخلات التي تؤثر في إثراء القدرات العقلية لدى الطلبة المتفوقين واحدة كانت المخرجات؛ والتي تتمثل في أساليب التفكير التحليلي متشابهة في درجة امتلاكها بين الجنسين . كذلك يتعرض الطلبة - من ذكور وإناث - لنفس المناخ الاجتماعي والثقافي العام الذي يؤثر في درجة امتلاك أساليب التفكير التحليلي، ومع تشابه القدرات العقلية والخبرات التعليمية والاجتماعية التي يمتلكها

وبتعرض لها الطلبة، جاءت النتائج الحالية لتشير إلى عدم وجود فروق حقيقية بين الذكور والإناث في درجة امتلاك أساليب التفكير التحليلي. وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو عواد وآخرين (2014).

5-2- نتيجة الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير التخصص الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير التخصص الدراسي: (كلية التربية الثانية، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت) للعينات المستقلة بهدف تحديد دلالة الفروق بين متوسطي العينتين، وجاءت النتائج كما يُشير إليها الجدول (14):

جدول 14؛ نتائج اختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير التخصص

المقياس	متغير التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	التربية	75	25.489	3.853	148	4.936	0.000	دالة

سلسلة العلوم التربوية				مجلة جامعة حمص			
د. غسان الزحيلي		سرينا ناصيف		المجلد 47 العدد 10 عام 2025			
			3.921	28.613	75	الهندسة	التفكير التحليلي

يتبين من الجدول (14) أنَّ قيمة (ت) بلغت (4.936)، وعند مستوى الدلالة (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة؛ ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التحليلي وفق متغير التخصص الدراسي؛ وهذا الفرق لصالح طلبة كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية ذات المتوسط الأعلى. ويمكن عزو ذلك إلى اختلاف أسلوب العمل أو طريقة التركيز في المقررات الدراسية الخاصة بكل تخصص، فالمقررات الدراسية في التخصصات العلمية تتطلب استخدام عمليات ذهنية منظمة متتابعة موجهة نحو هدف محدد، وهو الأمر الذي يتطلب امتلاك الفرد لكثير من المهارات والخصائص مثل القدرة على تحديد المشكلة، وضع الفرضيات، القدرة على اختبارها، وضع الحلول الممكنة والمناسبة، واختيار الحل الأمثل وفق معايير مناسبة، وبدون توفر هذه المهارات لن يتمكن الطالب من التفوق في هذه النوعية من المقررات الدراسية، ومن ثم فإن طبيعة التخصص العلمي دعمت توجه طلبته نحو استخدام التفكير التحليلي، حيث أن أصحاب التخصص العلمي غالباً ما يهتمون بالتفاصيل وتفحص الأجزاء والسير بخطوات محددة حيث أن التخصصات العلمية تتطلب استخدام التفكير التحليلي الذي يمكن الطلبة من التغلب على العقبات وحل المشكلات وإيجاد البراهين العلمية وحل المسائل ويوضحون الأشياء بنظام ودقة والاهتمام بالحلول العلمية الدقيقة

وعليه جاءت الفروق لصالحهم وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو عوف وآخرين (2018).

اقتراحات البحث:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي في الجامعة، ومتابعة مشكلات الطلبة النفسية والد راسية.
- توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية والتعليمية والترفيهية التي تسهم في تحقيق الاتزان الانفعالي، والتدريب على ضبط الذات.
- اعتماد التفكير التحليلي من قبل المدرسين في أثناء إعطاء المواد الدراسية.
- اقتراح بحوث مستقبلية حول موضوع التفكير التحليلي وعلاقته بمتغيرات أخرى استكمالاً لهذه الدراسة .
- اقتراح تدريب الطلبة وتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهم من خلال الأنشطة والدروس العملية في الكليات النظرية والتطبيقية.
- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المراحل الدراسية (مدارس جامعات) في الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتفكير التحليلي.
- تصميم برامج إرشادية لخفض مستوى الانفعالات التي يتعرض لها الطلبة وتدريبهم على كيفية مواجهة المواقف الانفعالية الصعبة بدون قلق لزيادة مستوى الاتزان الانفعالي لديهم.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الاتزان الانفعالي، وضبط الذات، ووضع البرامج والحلول المناسبة للحد من هذه العوامل والمؤثرات.

- الاستفادة من اختبار التفكير التحليلي بتطبيقه في المجالات المهنية والمؤسسات العلمية.
- إجراء بحث يتناول متغيرات الدراسة على عينات أخرى.
- زيادة تركيز المناهج التربوية على مهارات التفكير التحليلي.
-

❖ المراجع:

-المراجع باللغة العربية:-

1. إبراهيم، أحمد، طلبة، أماني، وعبد الحليم، أمل. (2022). القراءة الاستراتيجية التشاركية ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية. 38(4)، 283-311.
2. أبو زيد ، إبراهيم أحمد. (١٩٨٧) . سيكولوجية الذات والتوافق . دار المعرفة الجامعية.
3. أبو عواد، فريال محمد وأبو جادو، صالح محمد والسلطي، ناديا سميح. (2014). استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا وفقاً لعدد من المتغيرات. دراسات: العلوم التربوية- الأردن. (20)، 279 - 270.
4. أبوعوف، طلعت وآخرون (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً. جامعة سوهاج.

5. الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٢). دراسة ميدانية عن العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي. جامعة عين شمس.
6. الجوالده، فؤاد وآخرون. (2017). مركز الضبط وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة صعوبات التعلم في عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث. 1(10).
7. حبيب، مجدي عبد الكريم. (1995). دراسات في أساليب التفكير. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
8. حبيب، مجدي عبد الكريم. (2006). دراسات في أساليب التفكير. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
9. حمصي، أنطون. (2003). أصول البحث في علم النفس. منشورات جامعة دمشق.
10. الخالدي، أدب. (2002). المرجع ف الصحة النفس. (ط.2). الدار العربية للنشر والتوزع.
11. الرازقي، سعد صالح. (2011). التفكير التحليلي وعادات العقل وعلاقتهما بالإبداع لدى طلبة الجامعة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ديالى.
12. رمضان، حياة. (2014). التفاعل بين إستراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدي

طالب الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 47، ،

56-13.

13. ريان، محمود. (2006). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية

والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة [رسالة

ماجستير]. جامعة الأزهر.

14. عامر، أيمن محمد. (2015). التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب.

مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث الهندسية.

15. عبد الفتاح ، كامليا. (1984) . مستوى الطموح . (ط.2) . دار النهضة

العربية.

16. العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (2011). تنمية مهارات

التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية. (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17. عدس، عبد الرحمن والمنيزل ، عبدالله. (2008). مقدمة في الإحصاء التربوي .(ط.2).

دار الفكر.

18. عرفات، فضيلة. (2009). الاتزان الانفعالي لدى طلبة إعداد المعلمين والمعلمات

وعلاقته بالضغط النفسية. مجلة جامعة بغداد. 1(2)، 93-116.

19. عكور، اربعة عبد الوهاب. (2016). أثر تدريس النحو العربي بإستراتيجية

القصة في تحسين مهارات التفكير التحليلي اللغوي والتحدث لدى طالبات

الصف التاسع الأساسي في الأردن] رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة

اليرموك.

20. عيسى ،حسن عبد الحمّد .(2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان

الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور [رسالة ماجستير]. الجامعة

الإسلامية .

21. غالب، فؤاد. (2012). نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالاتزان الانفعالي

والنضج الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم

الأساسي. جامعة دمشق.

22. قاعود ، محمود عبد العزيز محمد . (١٩٩٢) . تقدير الذات وعلاقته ببعض

المتغيرات النفسية لدى المراهقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة

الزقازيق.

23. قطامي، يوسف. (2008). تصميم التدريس. (ط.3). دار المفكر.

24. كنعان، نواف. (1998). اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق. دار

الثقافة للنشر .

25. منصور، علي. وآخرون(2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة

دمشق.

26. منصور، جعفر. (2017). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات*.

مجلة جامعة البعث. 39(29).

27. المهداوي، عدنان، وكاظم، سعيد. (2015). *التفكير التحليلي لدى طلبة*

الجامعة. مجلة ديالى. (68)، 315-336

28. النفعي، عبد الرحمن بن عبد هلال. (2001). *تقنين اختبار رافن للمصفوفات*

المتتابعة لدى طالب المرحلتين المتوسطة والثانوية] رسالة ماجستير غير

منشورة]. جامعة أم القرى.

29. يونس، محمد. (2004). *مبادئ علم النفس*. دار الشروق للطباعة والنشر

والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- - Kumar, P2013 A Study of Emotional Stability and SocioEconomic- Status of Students Studying in Secondary Schools, International Journal of Education and Information Studies, 3(1), 7-11
- Choi, I., Koo, M., Choi, J. (2007). Individual Differences in Analytic Versus Holistic Thinking. Personality and Social Psychology Bulletin, 33(5) 691- 705
- Jakus, D.& Zubcic, k (2014). Analytical and critical thinking skills in public relations. Minib Marketing of scientific and

research organizations, Institute of aviation scientific publisher, Warsaw Poland, (14)4, December, 1-11. Available at: http://minib.pl/wpcontent/plugins/filedownload/download.php/?path=http://minib.pl/wpcontent/uploads/2014/12/Jakus_Zubcic_Analyticaland-critical-thinking-skills-in-public-relations.pdf&type=&check=no&referrer=/en/analyticaland-critical-thinking-skills-in-public-relations

- Jen .c, lien .y.(2010). Attribution processes in individuals with analytical or holistic thinking .Acta Psychologica.133(2),154-62.
- Landau. (1999). the relationship between emotional poise and self-concept among outstanding students and its impact on creative thinking, America.

❖ الملاحق:

أدوات البحث:

قامت الباحثة بعرض أدوات البحث (استبيان الاتزان الانفعالي، واستبيان التفكير التحليلي) على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وذلك لمتأكد من أن بنود الاستبيان من الناحية اللغوية والبنائية صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى تعديل البنود التي يرون ضرورة تعديلها وإضافة بعض البنود إليها، وقد استفاد الباحث من ملاحظاتهم، وبناء عليها قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض البنود بحيث أصبح بشكله النهائي.

قائمة المحكمين:

الأستاذ المساعد الدكتور: غسان منصور علم نفس معرفي قسم علم النفس.

الأستاذ المساعد الدكتور: حسن عماد علم نفس تربوي قسم علم النفس

الأستاذ المساعد الدكتورة: أمينة رزق علم نفس تربوي قسم علم نفس

الدكتور: مروان أحمد علم نفس معرفي قسم علم النفس.

الدكتورة: منى الحموي علم نفس عام قسم علم النفس.

الدكتورة: هند كابور علم نفس عام قسم علم النفس.

الدكتورة: فداء ياسين علم نفس تجريبي قسم علم نفس.

الدكتورة: نهى عطايا علم نفس مهني قسم علم النفس

ملحق رقم (1)

1- مقياس الاتزان الانفعالي في صورته الأولية (قبل التعديل):

التخصص الدراسي:

الجنس:

الاسم:

الكلية التطبيقية.....

الكلية النظرية.....

الرقم	العبرة	نعم	لا	أحيانا
1	أشعر بالتوتر في أغلب الأوقات			
2	أشعر بأني محط سخرية من الآخرين			
3	أعاني كثيرا من الصداع			

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى عينة من طلاب السنة الأولى في كليتي التربية الثانية والهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية في مدينة السويداء

4	أقوم برد الإساءة مهما كانت العواقب إذا أخطأ شخصاً ما في حقّي		
5	يحتد ويعلو صوتي مهما كان النقاش		
6	أجد صعوبة في التعرف على أصدقاء جدد		
7	أشعر أن بداخلي كثير من الصراعات		
8	أشعر برغبة بالتشاجر عندما أكون متضايقاً		
9	أجد راحة في الجلوس منفرداً		
10	أشعر بالاختناق والعصبية أثناء حضوري الحفلات والمناسبات		
11	أستطيع السيطرة على انفعالاتي أمام الآخرين		
12	يمكنني التحدث في حشد من الناس بسهولة		
13	أقوم بتحطم الأشياء عندما أنفعل		
14	أتصرف بطبيعتي بغض النظر عما يريدّه الآخرين		
15	أثور بسهولة لأتفه الأسباب		
16	يصعب علي تغيير آرائي ومعتقداتي		

2- مقياس الاتزان الانفعالي في صورته نهائية (بعد التعديل):

الأسم: _____ الجنس: _____ التخصص: _____
الدراسي: الكلية النظرية..... الكلية التطبيقية.....

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	ينتابني احساس بالتوتر في أغلب الأوقات			

2	أعتقد بأنني محط سخريه من الآخرين		
3	أعاني من الصداع		
4	أرد الإساءة مهما كانت العواقب إذا أخطأ شخصاً ما في حقّي		
5	يعلو صوتي مهما كان النقاش		
6	أجد صعوبة في التعرف على أصدقاء جدد		
7	لدي احساس أن بداخلي كثير من الصراعات		
8	أتشاجر مع الآخرين عندما أكون متضايقاً		
9	أرتاح عندما اجلس منفرداً		
10	ينتابني احساس بالعصبية أثناء حضوري الحفلات والمناسبات		
11	أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين		
12	أتحدث في حشد من الناس بسهولة		
13	أحطم الأشياء عندما أنفعل		
14	أتصرف بطبيعتي بغض النظر عما يريده الآخرين		
15	أثور بسهولة لأتفه الأسباب		
16	يصعب علي تغيير آرائي ومعتقداتي		

ملحق رقم (2)

1-مقياس التفكير التحليلي بصورته الأولى(قبل التعديل):

الفقرة	
--------	--

1.	أتعلم معتمداً على: أ- الشرح والتفسير لاستيعاب المعلومات. ب- القراءة العامة للموضوع.
2.	عندما أفكر بحل مسألة ما فإنني: أ- أحاول تحليل عناصرها. ب- أركز على الحل السريع.
3.	عند تكليفي بمهمة ما: أ- أحاول معرفة أجزائها. ب- يهمني إمكانية إنجازها.
4.	أثناء المطالعة فإنني: أ- أحاول التعرف على الموضوع كله. ب- أقوم بتفكيك الموضوع إلى أجزائه.
5.	عندما أستمع لنشرة أخبار: أ- أحلل الأخبار ولا أكتفي بالسماع. ب- أتابع ما هو جديد.
6.	حين أفكر بمعالجة مشكلة ما فإن يتولد لدي: أ- إحساس بمدى أهمية أجزائها. ب- اهتمام ينصب على شكلها الكلي.
7.	أفضل طريقة لحل المشكلات هي: أ- أحلل وأفهم وتقويم الآراء المختلفة. ب- أقبل وجهات النظر التي تتفق مع أفكاري.
8.	إذا كلفت بمشروع ما: أ- أفضل جمع المعلومات مفصلة عنه. ب- أركز على إمكانية إنجازها.

9.	عند استماعي إلى وجهات نظر الآخرين فإنني: أ- أحلل وأقوم الآراء المختلفة. ب- أقبل وجهات النظر التي تتفق مع أفكاري.
10.	حين أستمع إلى محاضرة ما فإنني: أ- أحدد النقاط الرئيسية في المحاضرة. ب- أتصورها بشكل كامل.
11.	أجد أنه من الأهمية أن: أ- يكون كل شيء في مكانه الصحيح. ب- أتمكن من الوصول إلى الأشياء.
12.	عند مشاهدتي فيلم روائي طويل فإنني أركز على: أ- الفكرة الرئيسية للفيلم. ب- جميع ما فيه من أفكار.
13.	عند قراءتي لموضوع معين: أ- أضع خطوط تحت الأفكار المهمة. ب- أكتفي بالقراءة فقط.
14.	عندما تواجهني مشكلة ما: أ- أولي اهتماما قليلا للتفاصيل. ب- أهتم كثيرا بتفاصيل الأشياء.
15.	أثناء الكتابة أو النقاش في موضوع ما: أ- أركز على التفاصيل والحقائق. ب- أتناول الصورة العامة للموضوع.
16.	عندما ألتقي بالآخرين فإنني: أ- أنشغل بالتحدث دون النظر في وجوههم. ب- أتفحص وجوههم بشكل دقيق.
17.	خلال سفري: أ- أركز على الطبيعة وما فيها من صور جميلة.

	ب- أهتم بالاستمتاع بوقتي.
18.	أشعر بعدم الراحة عندما: أ- يتجاوز الآخرون تفاصيل الأشياء التي يتحدثون عنها. ب- يركز الآخرون على شرح التفاصيل.
19.	حين أستمع لتلاوة القرآن الكريم: أ- أهتم بصوت القارئ وتلاوته. ب- أحاول جاهداً تدبير المعنى،
20.	نسيان الأشياء مثل أسماء الناس أو الشوارع: أ- أمر مألوف بالنسبة لي. ب- موضوع أتجنبه ولا يحصل معي إلا نادراً.
21.	أتمكن من إصدار الأحكام على الآخرين من خلال: أ- لقائي بهم لأول مرة. ب- خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم.
22.	عندما أتخذ قراراً ما فإنني: أ- أفكر بحرص أولاً. ب- أمضي فيه دون تردد.
23.	أفضل عند تعاملي مع مشكلة جديدة : أ- معالجتها من خلال أول حل يخطر ببالي. ب- التعامل معها بحذر وتمحيص وتأن.
24.	خلال مواجهتي لمسألة صعبة فإنني: أ- استفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب لها. ب- أشعر بالضيق والتوتر منها.
25.	في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار فإنني: أ- استفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب لها.

ب- أشعر بالضيق والتوتر منها.	
26. أقدم عند مواجهتي لمشكلة ما على: أ- تحليلها بسرعة ثم إعادة تركيبها ببطيء. ب- مساعدة الآخرين لي في حلها.	
27. حين أفكر بموضوع معين: أ- أبدأ بالفكرة الرئيسية وأنتهي بالأفكار الإبداعية. ب- أبدأ بالأفكار الفرعية وأنتهي بالأفكار الرئيسية.	
28. قبل الشروع بمهمة ما: أ- أجمع أكبر قدر من المعلومات عنها. ب- أكتفي بأخذ لمحة سريعة عنها.	
29. أميل إلى التعامل مع المهمات التي: أ- أتمكن من التخطيط الدقيق لها. ب- أكون متأكدة من قدراتي على إنجازها.	
30. أقوم بالمعلومات التي أحصل عليها بغرض: أ- التعرف على محتواها. ب- التأكد من صحة مصادرها	
31. لدي القدرة على: أ- التصرف بصورة تلقائية. ب- الوصول إلى استنتاجات عقلانية.	
32. أثناء تعاملتي مع الآخرين أجد نفسي: أ- شخصاً غامضاً. ب- شخصاً واضحاً.	
33. أشعر عند الحديث مع الآخرين بأنه لدي: أ- القدرة على التحدث بتلقائية.	

ب- معرفة المعلومات عن الموضوع قبل الحديث فيه.	
34. قبل الإقدام على أي قرار: أ- أفكر في النتائج المترتبة على قراري. ب- أتأكد من سهولة ما أقدم عليه.	
35. عندما أتعامل مع أي موضوع: أ- أجمع المعلومات عنه بصورة مستمرة. ب- أكتفي بما لدي من معلومات.	
36. أسعى إلى : أ- معرفة العلاقات التي تربط بين الأشياء. ب- أظهر الجوانب الإيجابية للأشياء.	
37. إذا تعرضت لموقف غامض فإنني: أ- أستفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب. ب- أشعر بالضيق والحرَج.	
38. أختار أداء الأعمال التي: أ- تلقى قبولا من الآخرين. ب- أتمكن من التخطيط المسبق لأدائها.	
39. المواقف الغامضة تجعلني: أ- أسعى للوصول إلى حل مناسب لها. ب- أتجنبها.	
40. عندما أواجه مواقف معينة فإنني: أ- أمتلك الاستراتيجيات للوصول إلى الحقائق. ب- أجد صعوبة في تقويم تفكيري.	

2-مقياس التفكير التحليلي بصورته النهائية(بعد التعديل) :

الفقرة	
(1)	أتعلم معتمداً على: ت- الشرح والتفسير لاستيعاب المعلومات. ث- القراءة العامة للموضوع.
(2)	عندما أفكر بحل مسألة ما فإنني: ت- أحاول تحليل عناصرها. ث- أركز على الحل السريع.
(3)	عند تكليفي بمهمة ما: ت- أحاول معرفة أجزائها. ث- يهمني إمكانية إنجازها.
(4)	أثناء المطالعة فإنني: ت- أحاول التعرف على الموضوع كله. ث- أقوم بتفكيك الموضوع إلى أجزائه.
(5)	عندما أستمع لنشرة أخبار: ت- أحلل الأخبار ولا أكتفي بالسماع. ث- أتابع ما هو جديد.
(6)	حين أفكر بمعالجة مشكلة ما فإن يتولد لدي: ت- إحساس بمدى أهمية أجزائها. ث- اهتمام ينصب على شكلها الكلي.
(7)	أفضل طريقة لحل المشكلات هي: ت- تحليل وتقويم الآراء المختلفة. ث- أقبل وجهات النظر التي تتفق مع أفكاري.
(8)	عند استماعي إلى وجهات نظر الآخرين فإنني: ت- أحلل وأقوم الآراء المختلفة. ث- أقبل وجهات النظر التي تتفق مع أفكاري.

(9)	حين أستمع إلى محاضرة ما فإنني: ت- أحدد النقاط الرئيسية في المحاضرة. ث- أتصورها بشكل متكامل.
(10)	أجد أنه من الأهمية أن: ت- يكون كل شيء في مكانه الصحيح. ث- أتمكن من الوصول إلى الأشياء لو كانت مبعثرة.
(11)	عند مشاهدتي فيلم روائي طويل فإنني أركز على: ت- الفكرة الرئيسية للفيلم. ث- جميع ما فيه من أفكار.
(12)	عند قراءتي لموضوع معين: ت- أضع خطوط تحت الأفكار المهمة. ث- أكتفي بالقراءة فقط.
(13)	عندما تواجهني مشكلة ما: ت- أولى اهتماما قليلا للتفاصيل. ث- أهتم كثيرا بتفاصيل المشكلة.
(14)	أثناء الكتابة أو النقاش في موضوع ما: ت- أركز على التفاصيل والحقائق. ث- أتناول الصورة العامة للموضوع.
(15)	عندما ألتقي بالآخرين فإنني: ت- أنشغل بالتحدث دون النظر في وجوههم. ث- أتفحص وجوههم بشكل دقيق.
(16)	خلال سفري: ت- أركز على الطبيعة وما فيها من صور جميلة. ث- أهتم بالاستمتاع بوقتي.
(17)	أشعر بعدم الراحة عندما:

ت- يتجاوز الآخرون تفاصيل الأشياء التي يتحدثون عنها. ث- يركز الآخرون على شرح التفاصيل.	
حين أستمع لتلاوة القرآن الكريم: ت- أهتم بصوت القارئ وتلاوته. ث- أحاول جاهداً تدبر المعنى،	(18)
نسيان الأشياء مثل أسماء الناس أو الشوارع: ت- أمر مألوف بالنسبة لي. ث- موضوع أتجنبه ولا يحصل معي إلا نادراً.	(19)
أتمكن من إصدار الأحكام على الآخرين من خلال: ت- لقائي بهم لأول مرة. ث- خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم.	(20)
عندما أتخذ قراراً ما فإنني: ت- أفكر به بحرص شديد أولاً. ث- أمضي فيه دون تردد.	(21)
أفضل عند تعاملي مع مشكلة جديدة : ت- معالجتها من خلال أول حل يخطر ببالي. ث- التعامل معها بحذر وتمحيص وتأن.	(22)
خلال مواجهتي لمسألة صعبة فإنني: ت- استفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب لها. ث- أشعر بالضيق والتوتر منها.	(23)
في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار فإنني: ت- استفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب لها. ث- أشعر بالضيق والتوتر منها.	(24)
أقدم عند مواجهتي لمشكلة ما على:	(25)

	ت- تحليلها بسرعة ثم إعادة تركيبها ببطيء. ث- مساعدة الآخرين لي في حلها.
(26)	حين أفكر بموضوع معين: ت- أبدأ بالفكرة الرئيسية وأنتهي بالأفكار الإبداعية. ث- أبدأ بالأفكار الفرعية وأنتهي بالأفكار الرئيسية.
(27)	قبل الشروع بمهمة ما: ت- أجمع أكبر قدر من المعلومات عنها. ث- أكتفي بأخذ لمحة سريعة عنها.
(28)	أميل إلى التعامل مع المهمات التي: ت- أتمكن من التخطيط الدقيق لها. ث- أكون متأكدة من قدراتي على إنجازها.
(29)	أقوم بالمعلومات التي أحصل عليها بغرض: ت- التعرف على محتواها. ث- التأكد من صحة مصادرها
(30)	لدي القدرة على: ت- التصرف بصورة تلقائية. ث- الوصول إلى استنتاجات عقلانية.
(31)	أثناء تعاملتي مع الآخرين أجد نفسي: ت- شخصاً غامضاً. ث- شخصاً واضحاً.
(32)	أشعر عند الحديث مع الآخرين بأنه لدي: ت- القدرة على التحدث بتلقائية. ث- معرفة المعلومات عن الموضوع قبل الحديث فيه.
(33)	قبل الإقدام على أي قرار: ت- أفكر في النتائج المترتبة على قراري.

	ث - أتأكد من سهولة ما أقدم عليه.
(34)	عندما أتعامل مع أي موضوع: ت - أجمع المعلومات عنه بصورة مستمرة. ث - أكتفي بما لدي من معلومات.
(35)	أسعى إلى : ت - معرفة العلاقات التي تربط بين الأشياء. ث - أظهر الجوانب الإيجابية للأشياء.
(36)	إذا تعرضت لموقف غامض فإنني: ت - أستفسر وأبحث للوصول إلى فهم مناسب. ث - أشعر بالضيق والحرج.
(37)	أختار أداء الأعمال التي: ت - تلقى قبولا من الآخرين. ث - أتمكن من التخطيط المسبق لأدائها.
(38)	المواقف الغامضة تجعلني: ت - أسعى للوصول إلى حل مناسب لها. ث - أتجنبها.
(39)	عندما أواجه مواقف معينة فإنني: ت - أمتلك الاستراتيجيات للوصول إلى الحقائق. ث - أجد صعوبة في تقويم تفكيري.